

حيويه: هو جد أبي محمد عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه الجويني والذ
 إمام الحرمين المتقدم ذكره في الجيم. قال ابن خلكان: (بفتح الحاء المهملة
 وتشديد الياء المثناة من تحتها وضمها وسكون الواو وفتح الياء الثانية وبعدها
 هاء).

(خ)

خازم: عبد الحميد بن عبد العزيز الفقيه الحنفي، المكنى بأبي خازم، المتوفى في
 جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ومائتين. قال التميمي الغزي في الطبقات
 السنية في تراجم الحنفية وعلي القاري في طبقاته للحنفية: (بالحاء المعجمة
 والزاي)، وترجمه أيضًا الزركشي في المعبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر
 في قسم التعريف بالرجال فقال عنه: (بالحاء والزاي المعجمتين). (قلت):
 اكتفوا بذلك عن ضبطه بالحركات لوضوحه، وإن كان ضبط مثله بها أولى في
 الكلام على الرجال.

الثاني: أحمد بن خازم المعافري ممن روى عنه عبد الله بن لهيعة، ترجمه الضبي في
 بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس ولم يذكر وفاته، وذكر أنه ممن رحل
 إليها من مصر، وأن خازمًا أباه بالحاء المعجمة. وفي القاموس وشرحه في مادة
 (خزم): (وأحمد بن خازم اللهيبي شيخ ابن لهيعة).

الثالث: عبد الله بن خازم السلمي، وكان ممن انضم إلى عبد الله بن الحضرمي لما
 أرسله معاوية إلى البصرة لينتزعها من زياد عامل أمير المؤمنين عليها، فلما

تحصن ابن الحضرمي بقصر سنبل^(١) كان ابن خازم معه ثم فارقه بإشارة أمه وكانت حبشية، وأحرق القصر فهلك فيه ابن الحضرمي وسبعون رجلاً معه. ذكر ذلك ابن الأثير في كامله في حوادث سنة ثمان وثلاثين، وقال في ضبط ابن خازم المذكور: (بالحاء المعجمة والزاي)، وذكره أيضاً في كلامه على ولاية قيس بن الهيثم على خراسان سنة ٤١ ولكنه اقتصر في ضبطه على أنه (بالحاء المعجمة).

الخازن: أحمد بن محمد بن الفضل بن عبد الخالق المعروف بابن الخازن، المكنى بأبي الفضل، الكاتب الشاعر، الدينوري الأصل، البغدادي المولد والوفاة، المتوفى في صفر سنة ثمان عشرة وخمسة وعمره سبع وأربعون سنة، وقيل: توفي سنة اثني عشرة وخمسة كما في وفيات الأعيان لابن خلكان^(٢).

الخاصي: الموفق بن المجد الخاصي هكذا ورد اسمه ونسبته في خطبة كتابه درر الدقائق في البديع، ورأيت بحاشية نسخة منه ما نصه: (خاص بلدة بخوارزم ينسب إليها المؤلف رحمه الله).

ولكن يذكر ياقوت في معجم البلدان هذه البلدة في كلامه على خوارزم ولا في لفظها ولا في المواضع التي يحتملها رسمها من التصحيف، ولم يذكرها أيضاً القاموس ولا شرحه ولا السمعي في الأنساب. وقد ورد هذا اللفظ بالحاء المعجمة في النسخة بدون نص عليه، أما كونه بالصاد المهملة فيعينه قوله في

(١) انظر ما ذكرناه في (سنبل) في حرف السين المهملة.

(٢) لم يضبطه.

أول الخطبة: (يقول العبد الخاطي الضعيف العاصي الموفق بن المجد الحاصي) والخطبة مسجعة.

ابن خالويه: الحسين بن أحمد بن خالويه، النحوي اللغوي، المكنى بأبي عبد الله، المتوفى بحلب سنة سبعين وثلاثمائة. قال ابن خلكان: (بفتح الخاء الموحدة وبعد الألف لام مفتوحة وواو مفتوحة أيضًا وبعدها ياء مثناة من تحتها ساكنة ثم هاء ساكنة).

الختعمي: أبو القاسم السهيلي الآتي ذكره في السين المهملة. قال ابن خلكان: (بفتح الخاء المعجمة وسكون الثاء المثناة وفتح العين المهملة وبعدها ميم، هذه النسبة إلى خثعم بن أنمار وهي قبيلة كبيرة وفيه اختلاف).

أبو خراشة: كنية خُفاف بن عمير المشهور بابن ندبة الآتي ذكره في هذا الحرف. قال الفيروزابادي في تحفة الأبيي: (خراشة بضم الخاء). (قلت): وفتح الراء والشين المعجمة المخففتين على ما يؤخذ من القاموس وشرحه للزبيدي وهو الذي قال فيه العباس بن مرداس:

أبا خراشة أما أنت ذا نفر فإن قومي لم تأكلهم الضبع^(١)

(١) تكلم عن فتح همزة أما باختصار، وانظر: الليث العباس ص ١٤٩.

ابن خرداذية: ضبطه السيد مرتضى في مادة (روم) في شرحه للقاموس المسمى بتاج العروس (بضم الخاء وسكون الراء وفتح الدال بعدها ألف وكسر الدال المعجمة وسكون الياء التحتية فأخره هاء)^(١).

ابن خزر: محمد بن عبد الله بن عليات بن هاشم بن فضالة بن هاشم بن هاني بن خزر القرشي العثماني، المكنى بأبي عبد الله على ما في وفيات الشريف أبي القاسم الحسيني. وذكر القطب الحلبي أنه محمد بن محمد بن عبد الله بن فضالة بن عبد الله المعروف بعلياش، وذكر أبو عبد الله الفاسي نقلًا من لفظ أبي المعالي محمد بن القطب القسطلاني أنه محمد بن ماخوخ كذا في العقد الثمين للفاسي، وقد أرخ ولادته بسنة خمس وسبعين وخمسة، ووفاته بليلة الخميس الثامن عشر من صفر سنة خمس وستين وستمئة على الصحيح ثم جمع بين القول الأول والقول الأخير في نسبه بأن عبد الله أباه ربما كان ملقبًا بماخوخ إلى أن قال: (وخزر بنخاء معجمة وزاي ثم راء على ما يقتضيه ضبط الشريف أبي القاسم الحسيني بخطه)^(٢).

الخزاز: الجئيد بن محمد المتقدم ذكره في الجيم شيخ الطائفة الصوفية. قال ابن خلكان: (إنما قيل له: الخزاز لأنه كان يعمل الخز). ثم قال: (بفتح الخاء المعجمة وتشديد الزاي وبعد الألف زاي ثانية).

(١) ينظر اسمه ويحقق ويراجع معجم البلدان لياقوت.

(٢) تحرر بعض الأسماء فيه.

الخسروجردي: هو الإمام أبو بكر أحمد البيهقي الحافظ الكبير المتقدم ذكره في الباء الموحدة. اقتصر ابن خلكان في ضبطه على ضم الخاء المعجمة^(١).

الخشوعي: بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات الدمشقي الجيروني الفرشي الرفاء الأنطاقي المحدث، المكنى بأبي الطاهر الخشوعي، المولود بدمشق في رجب سنة عشر وخمسمائة، المتوفى بها ليلة السابع والعشرين من صفر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة^(٢). قال ابن خلكان: (سئل أبوه: لم سُموا الخشوعيين؟ فقال: كان جدنا الأعلى يؤم بالناس فتوفي في المحراب فسمي الخشوعي نسبة إلى الخشوع). (قلت): الخشوع مصدر خشع بضم أوله وثانيه، ومضى ضبط الأنطاقي في الهمزة وسيأتي ضبط الفرشي في الفاء.

ابن الخصاصية: بشير ابن الخصاصية وهي أمه في قول، وقال هشام الكلبي: هي جدته. واسم أبيه معبد بن شراحيل، وقيل غير ذلك، وكان اسم بشير زحماً فغيره النبي عليه الصلاة والسلام ببشير كما في أسد الغابة لابن الأثير.

قال الفيروزابادي في تحفة الأبييه في ذكر من نسب إلى غير أبيه: (بفتح الخاء وتخفيف الياء المثناة من تحت على زنة كراهية وطواعية، وبعض المحدثين شدها وهو لحن؛ لأنه ليس في كلام العرب فعالية بالتشديد وإنما هي بالتخفيف قاطبة ككراهية وطواعية وعلانية ورفاهية وأخواتها) انتهى. ولم

(١) انظر: حاشية ابن خلكان (١/٢٥).

(٢) ذكر ابن خلكان أن الحريري أجازته سنة ٥١٢ فليحقق ذلك من النسخ فإنه لا يتفق مع مولده.

يذكرها في قاموسه. وقال الشيخ أحمد بن خليل اللبودي الدمشقي في تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمه دون أبيه: (بفتح الخاء المعجمة وصادين مهملتين الثانية مكسورة وبعدها ياء مثناة تحتية مخففة وتشديدها خطأ، وليس في الكلام فعالية مشددة الياء، قاله ابن خطيب داريا). (قلت): هذا على عد هذه الكلمة قبل النقل من المصادر التي على هذه الزنة كما يؤخذ من العبارة، ولكنني وقفت في غير هذين الكتابين على أنها نسبة، ففي أسد الغابة أنها نسبة إلى خصاصة من الأزد واسمه آلاءة بن عمرو بن كعب بن الغطريف الأصغر إلى آخر ما ذكره في نسبه، وفي الإصابة لابن حجر: (ابن الخصاصة بفتح المعجمة وتخفيف المهملة وهي منسوبة إلى خصاصة واسمه إلاءة بن عمرو) إلى آخر ما ذكره، وفي كتاب الاشتقاق لابن دريد: (ومن رجالهم بنو الخصاصة بشير بن الخصاصة صحب النبي صلى الله عليه وسلم والخصاصة حي من الأزد) انتهى. وإذا كانت كذلك فهي مشددة الياء لأنها نسبة إلا أن يقال: إنها خففت شذوذاً كما في تهام وهو يحتاج إلى نص، ولو كان موجوداً لذكره القائلون بالتخفيف، والله أعلم.

ابن خطاب: محمد بن يوسف بن عبد الله بن خطاب القرشي السهمي العمري المكي. قال الفاسي في العقد الثمين: (بخاء معجمة).

الخطابي: أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي، المكنى بأبي سليمان، صاحب غريب الحديث، المتوفى بمدينة بُست في شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. قال ابن خلكان: (بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء المهملة وبعد الألف باء موحدة، هذه النسبة إلى جده الخطاب المذكور، وقيل: إنه من

ذرية زيد بن الخطاب - رضي الله تعالى عنه - فنسب إليه، والله أعلم)، وذكّر أيضًا أن الصحيح في اسمه حمد وأن بعضهم يسميه أحمد بإثبات الهمزة، وأنه سئل عن ذلك فقال: اسمي الذي سُميت به حمد، ولكن الناس كتبوا أحمد فتركته عليه.

الخطفَى والخطفَى: الخطفَى لقب حُذيفة جد جرير الشاعر المتقدم ذكره في الجيم. قال ابن خلكان (بفتح الخاء المعجمة والطاء والفاء وبعدها ياء). (قلت): والخطفَى بكسر الفاء جرير المذكور نسبة إلى جده.

خُفاف: خُفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد السلمي، المكنى بأبي خراشة، المعروف بخفاف ابن ندبه وهي أمه، وسيأتي ذكرها في النون. قال الفيروزاباذي في تحفة الأبييه: (بضم الخاء وفتح الفاء على زنة غراب)، وبذلك ضبطه أيضًا في قاموسه وذكر معه بهذا الضبط ابن إيباء^(١) وابن نضلة، وقال: إنهم الثلاثة صحابيون. (قلت): وضبطه بهذا أيضًا الشيخ أحمد بن خليل اللبودي الدمشقي في تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمه دون أبيه في كلامه على (ابن ندبه) في حرف النون.

الخلال: حفص بن سليمان الهمداني، المكنى بأبي سلمة وزير السفاح العباسي، وهو أول من لقب بالوزير في الإسلام، المتوفى مقتولًا بالأنبار في رجب سنة

(١) ورد في بعض نسخ القاموس في مادة (خ ف ف) بضم أوله وهو خطأ، وانظر ما كتبناه في ضبطه في حرف الهمزة.

اثنين وثلاثين ومائة. قال ابن خلكان: (لم يكن خلافاً وإنما كان منزله بالكوفة في حارة الخلالين فكان يجلس إليهم لقرب دارهم منهم فُسمي خلافاً).

وأبو محمد عبد الله بن نجم بن شاس الفقيه المالكي المنعوت بالخلال المتوفى بدمياط في جمادى الآخرة أو في رجب سنة ست عشرة وستائة كما في وفيات الأعيان لابن خلكان.

الخلوقي: مُقدِّس بن صيفي الآتي ذكره في الميم. قال ابن خلكان: (بفتح الخاء المعجمة وضم اللام وسكون الواو وبعدها قاف، هذه النسبة إلى خلوق أو خلوقه وهي قبيلة من العرب مشهورة).

خمارويه: خمارويه بن أحمد بن طولون، المكنى بأبي الجيش، المتولى على مصر بعد أبيه، المتوفى مقتولاً بدمشق ليلة الأحد لثلاث بقين من ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائتين وعمره اثنتان وثلاثون سنة ثم نُقل إلى مصر فدفن بها عند أبيه. قال ابن خلكان: (بضم الخاء المعجمة وفتح الميم وبعدها ألف ثم راء مفتوحة وواو ثم ياء ساكنة مثناة من تحتها وبعدها هاء ساكنة).

مُحَمَّاة: مُحَمَّاة^(١) بنت جشم بن ربيعة بن زيد مناة، ولقبها القريّة، وإليها ينسب ابن القريّة الآتي ذكره في حرف القاف وهي أمه أو إحدى جداته. قال الفيروزاباذي في تحفة الأبيّة: إنها كرمانة؛ أي بضم الأول وتشديد الميم المفتوحة. وفي تذكرة الطالب النبيه للشيخ أحمد بن خليل اللبودي الدمشقي

(١) ورد هذا الاسم في مادة (ق ر ر) من القاموس وشرحه، وفي تحفة الأبيّة وتذكرة الطالب النبيه مصحفاً بالجيم فليتنبه له.

كرمانة وتفاحة؛ أي بهذا الضبط أيضًا. وقد خالف الفيروزابادي في مادة (خ م ع) من القاموس ما ذكره في تحفة الأبيه فإنه ضبطها هناك كثمارة؛ أي بضم الأول وتخفيف الميم، وقال شارحه الزبيدي: هي خماعة بنت جشم بن ربيعة بن زيد مناة، وأنشد بيتًا يدل على التخفيف وهو:

أبوك رضيع اللؤم قيس بن جندل وخالك عبد من خماعة راضع

والراضع هنا اللثيم.

الخوافي: أحمد بن محمد بن المظفر، الفقيه الشافعي، المكنى بأبي المظفر، المتوفى بطوس سنة خمسماية. قال ابن خلكان: (نسبته إلى خواف بفتح الخاء المعجمة وبعد الواو المفتوحة ألف وبعد الألف فاء، وهي ناحية من نواحي نيسابور كثيرة القرى).

الخوزي^(١): أبو أيوب المورياني الآتي ذكره في الميم. قال ابن خلكان: (نسبة إلى خوزستان بضم الخاء المعجمة وسكون الواو وكسر الزاي وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة من فوقها وبعد الألف نون، وهي بلاد بين البصرة وفارس. وقيل: إنها قيل له: الخوزي لشحه، وقيل: لأنه كان ينزل شعب الخوز بمكة). (قلت): سيأتي في (المورياني) أن الموريان من أعمال خوزستان وهو يرجح كونه منسوبًا إلى تلك البلاد، أما من ذهب إلى أن تلقيه بذلك لشحه فلأن الغالب على أهل خوزستان البخل المفرط كما ذكره عنهم ياقوت في معجم البلدان.

(١) يراجع: ياقوت في الخوز وخوزستان ويؤخذ المنسوبون إلى كل واحدة.

الخولاني: أبو جعفر بن الأبار الماضي ذكره في الهمزة. قال ابن خلكان: (بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وبعد اللام ألف ونون، هذه النسبة إلى خولان بن عمرو، وهي قبيلة كبيرة نزلت الشام).

وأبو عبد الرحمن طاوس بن كيسان الهمداني الآتي ذكره في الهاء، ضبط ابن خلكان نسبه كذلك وزاد أن خولان اسمه أفكل بن عمرو بن مالك.

الخويي: محمد بن أحمد بن خليل الخويي الأصل الدمشقي المولد، الشافعي، قاضي مصر، المولود في رجب سنة ست وعشرين وستمائة، المتوفى في الخامس والعشرين من رمضان سنة ثلاث وتسعين وستمائة. قال ابن حجر العسقلاني في رفع الإصر عن قضاة مصر: (منسوب إلى خويي بعجمة مصغراً، مدينة من أذربيجان).

ابن خيران: الحسين بن صالح بن خيران، الفقيه الشافعي، المكنى بأبي علي، المتوفى يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة عشرين وثلثمائة، وقيل: توفي في حدود سنة عشر وثلثمائة، وصوبه الخطيب وزعم أن الأول وهم. قال ابن خلكان: (بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الراء وبعد الألف نون).

ابن الخياط^(١): أحمد بن محمد بن علي بن يحيى بن صدقة التغلبي، المكنى بأبي عبد الله، المعروف بابن الخياط الدمشقي، الشاعر الكاتب، المولود سنة خمسين وأربعمائة بدمشق، المتوفى بها في حادي عشر شهر رمضان سنة سبع عشرة

(١) لم يضبطه ابن خلكان.

وخمسمائة، وقيل: مات في سابع عشر شهر رمضان، والأول أصح كما في وفيات الأعيان لابن خلكان.

(د)

الدؤلي: ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن حلس، المكنى بأبي الأسود الدؤلي، ويقال: الدبلي، واضع علم النحو، المتوفى بالبصرة سنة تسع وستين للهجرة وعمره خمس وثمانون سنة، وقيل: توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز وولايته للخلافة كان في صفر سنة تسع وتسعين، وتوفي في رجب سنة إحدى ومائة. قال ابن خلكان: (الدبلي بكسر الباء المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها لام، والدؤلي بضم الدال المهملة وفتح الهمزة وبعدها لام، هذه النسبة إلى الدئل بكسر الهمزة وهي قبيلة من كنانة، وإنما فتحت الهمزة في النسبة لثلاث تتوالى الكسرات كما قالوا في النسبة إلى نمرة: نمري بالفتح وهي قاعدة مطردة).

داحه: أحد جدود ابن بشكوال المتقدم ذكره في الباء الموحدة. قال ابن خلكان: (بفتح الدال المهملة وبعده الألف حاء مهملة مفتوحة ثم هاء ساكنة).

الداراني: عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي الداراني، الزاهد المشهور، أحد رجال الطريقة، المكنى بأبي سليمان، المتوفى سنة خمس ومائتين، وقيل: سنة خمس عشرة ومائتين. قال ابن خلكان: (بفتح الدال المهملة وبعده الألف راء مفتوحة وبعده الألف الثانية نون، هذه النسبة إلى داريا وهي قرية بغوطة دمشق، والنسبة إليها على هذه الصورة من شواذ النسب والياء في داريا مشددة).